



إلى السيد وزير النقل واللوجستيك
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: استمرار الحافلات المهترئة في تهديد سلامة المسافرين

نوع السؤال: عادي

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

شهدت مدينة مراكش يوم الاثنين 14 يوليوز 2025 حادثة مأساوية داخل المحطة الطرقية بعدما فقد سائق حافلة كانت متوقفة داخل مرآب السيارات والدراجات النارية السيطرة على المقود بفعل عطل في الفرامل، ما أدى إلى دهس مجموعة من المواطنين، ووفق الحصيلة الأولية فقد توفيت سيدة بعين المكان فيما نقل آخرون إلى المستشفى.

هذا الحادث يعيد إلى الواجهة مسألة تهالك أسطول حافلات النقل الطرقي للمسافرين، الذي يعرف نسبة عالية من التقادم حيث تشير المعطيات إلى أن أزيد من ثلث الحافلات المستغلة في نقل المسافرين بين المدن يفوق عمرها خمس عشرة سنة، ما ينعكس سلبا على شروط السلامة الطرقية ويجعل حياة المواطنين معرضة للخطر أثناء تنقلهم.

ورغم إطلاق الحكومة لبرنامج الحافلة الآمنة الذي يهدف إلى تجهيز الحافلات بمعدات تقنية متطورة تتعلق بالكبح والمراقبة وتتبع السرعة، إلا أن تعثر هذا البرنامج، جعل أغلب الحافلات تستمر في الاشتغال بوضع ميكانيكي هش.

كما أن الحوادث المتكررة التي تسجل على مستوى النقل الطرقي بين المدن، من حرائق وانقلابات وتوقفات مفاجئة، إلى جانب شكاوى المواطنين حول غياب النظافة والتهوية وسلوك السائقين، تعكس حجم الخصاص في المراقبة التقنية وغياب الصرامة في تطبيق شروط السلامة.

وبالنظر إلى كل هذه المعطيات، نسألكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات العاجلة التي تعتمدون اتخاذها من أجل وقف استمرار الحافلات المهترئة في استغلال الطرق الوطنية، وما هي التدابير التي تتوون اتخاذها لتسريع تنفيذ برنامج الحافلة الآمنة، وضمان التتبع والمراقبة الصارمة لمدى احترام

شركات النقل للشروط التقنية والمعايير التي تضمن سلامة المسافرين.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

وفا عبد الرحمان

